Abhat Journal, Volume. 18, Issue. 2, September 2026

Abhat Journal, Faculty of Arts, Sirte University مجلة أبحاث بكلية الآداب جامعة سرت
Source Homepage: http://journal.su.edu.ly/index.php/ABHAT/index
https://doi.org/10.37375/aj.v18i2.4320

مستوى مهارات القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة (مدرسة شهداء الغيران أنموذجاً)

د. إبراهيم عثمان ارحيم
أستاذ مشارك بالأكاديمية الليبية مصراتة – ليبيا
I.erhayem@lam.edu.ly

ياسمين عبد السلام الحويك
طالبة دراسات عليا بالأكاديمية الليبية مصراتة– ليبيا
Yasmeenalhweek@gmail.com

الملخص:

هدف هذا البحث إلى تحديد مستوى مهارات القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي، واستخدمت بطاقة الملاحظة لتحديد مستوى مهارات القراءة الجهرية، وبعد التأكد من صدقها وثباتها، طبقت على عينة قصدية من تلاميذ الصف السابع بمدرسة شهداء الغيران بمدينة مصراتة، وبلغ عددهم (36) تلميذاً، وبعد المعالجة الإحصائية، أظهرت النتائج ما يلي: أن المستوى العام للقراءة الجهرية باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السابع جاء ضعيفاً ودون المستوى المأمول، إذ جاءت الطلاقة في المرتبة الأولى من حيث مستوى الضعف، بمتوسط حسابي بلغ (0.603)؛ مما يدل على وجود بطء وتردد وتوقف متكرر أثناء القراءة، ثم جاءت الدقة في المرتبة الثانية من حيث مستوى الضعف، بمتوسط حسابي بلغ (0.639)، مع ملاحظة وجود أخطاء في نطق الكلمات والاستبدال والحذف والإضافة، في حين جاءت مهارة الترقيم الصحيح في المرتبة الثالثة من حيث مستوى الضعف، بمتوسط حسابي بلغ (0.808)، مما يشير إلى ضعف توظيف علامات الترقيم في الوقف والتنغيم أثناء القراءة، وجاءت مهارة الأداء في المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث مستوى الضعف، بمتوسط حسابي بلغ (1.083)، وبذلك جاء ترتيب المهارات من الأكثر ضعفاً إلى الأقل ضعفاً: الطلاقة، الدقة، الترقيم الصحيح، الأداء.

الكلمات المفتاحية:

مستوى مهارات القراءة الجهرية، اللغة الإنجليزية، الصف السابع، مصراتة.

معلومات النشر:
تاريخ الاستلام: 2026/07/15
تاريخ القبـــول: 2026/08/26
تاريخ النشـــر: 2026/09/01

An Assessment of English Oral Reading Skills Among Seventh-Grade Basic Education Students in Misrata: (Shuhada Al-Ghiran School as a Case Study)

Dr. Ibrahim Othman Erhayem[1] **Yasmeen Abdulsalam Alhweek**[2]
1Associate Professor, The Libyan Academy – Misrata - Libya. I.erhayem@lam.edu.ly
2Postgraduate Student, The Libyan Academy – Misrata - Libya. Yasmeenalhweek@gmail.com

Abstract:

This study aimed to determine the level of English oral reading skills among seventh-grade students in basic education schools in Misrata. To achieve the objectives of the study, the researchers employed the descriptive research method. An observation checklist was used to assess the students' oral reading skills. After establishing its validity and reliability, the checklist was administered to a purposive sample of 36 seventh-grade students at Shohadaa Al-Ghiran School in Misrata. Following statistical analysis, the results revealed the following: The overall level of English oral reading among the seventh-grade students was low and below the expected level. Fluency ranked first in terms of weakness, with a mean score of (0.603), indicating that the students experienced slowness, hesitation, and frequent pauses while reading. Accuracy ranked second in terms of weakness, with a mean score of (0.639), with noticeable errors in word pronunciation, substitution, omission, and addition. Correct punctuation ranked third in terms of weakness, with a mean score of (0.808), indicating difficulty in appropriately using punctuation marks to regulate pauses and intonation during oral reading. Performance ranked fourth and last in terms of weakness, with a mean score of (1.083). Accordingly, the skills were ranked from the most to the least weak as follows: fluency, accuracy, correct punctuation, and performance.

Keywords:

Oral Reading, English, seventh grade, Misrata

Information:
Received: 15/07/2026
Accepted: 26/08/2026
Published: 01/09/2026

©Abhat Journal, Sirte University 2026

المقدمة:

تُمثل اللغة الشريان الحيوي للتواصل البشري والوسيلة الأساسية لنقل المعارف والتجارب بين الأفراد والمجتمعات. وفي ظل الانفتاح العالمي والتطور العلمي المتسارع، تتصدر اللغة الإنجليزية مشهد التواصل الدولي بوصفها أداة المعرفة والتكنولوجيا الأولى في العالم المعاصر.

فالعالم اليوم أصبح كالقرية الصغيرة التي يتواصل أفرادها عبر وسيط محايد، غالباً ما يكون اللغة الإنجليزية.(الحوشبي، 2006، ص2)

الأمر الذي دفع بأغلب الأنظمة التعليمية في العالم اليوم إلى إقرارها مادة أساسية؛ يهدف تدريسها إلى تزويد التلاميذ بالمهارات الاساسية اللازمة في الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، واكسابهم بعض المفردات والتراكيب اللغوية، والأفكار والمعاني، لتوظيفها في حياتهم اليومية، إذ تُعد أداة لكسب المعارف والخبرات المتنوعة والمتعددة، وهي من الأدوات المهمة في تحقيق أهداف العملية التربوية.(أبو سلمى، 2016، ص98)

وبالنظر إلى القراءة على أساس أنها إحدى المهارات الأساسية لاكتساب اللغة؛ نجد أنها تحتل مكانة بارزة بين مهارات اللغة الأربعة، فهي من أهم أدوات اكتساب المعرفة، والثقافة، والاتصال بنتاج العقل البشري، ثم إنها من أهم وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي للفرد، فالمعرفة التي تعطيها القراءة ذات أثر كبير في تكوين شخصية الفرد الناضجة المتكاملة، كما أنها وسيلة من وسائل الاستماع، وأداة من أدوات حل المشكلات، وحافز من حوافز التفكير الإبداعي.(الناقة، حافظ، 2002، ص4).

إذ تُعد القراءة منفذ التعلم؛ فهي من أهم وسائل التعلم، إذ يتم عن طريقها اكتساب الكثير من المعارف والعلوم والخبرات والمهارات الأساسية، كما أنها تؤثر في بناء الشخصية، ولها علاقة مباشرة بالتحصيل الدراسي عند التلميذ في مراحله الدراسية المختلفة؛ ولأن القراءة هي عماد التعلم؛ فقد حظيت باهتمام الباحثين؛ سعياً إلى تنمية مهاراتها لدى التلاميذ.(أبو مغلي وسلامة، 2012، ص6)

وتنقسم القراءة من حيث الأداء إلى قراءة جهرية وقراءة صامتة، وتشترك القراءة الجهرية والصامتة في عدد من المهارات الأساسية، مثل: التعرف على الرموز المكتوبة وفهمها وتفسيرها، وتنفرد القراءة الجهرية بمهارات إضافية تتمثل في النطق السليم، والطلاقة في القراءة، وحسن الأداء والتعبير عن الفكرة المكتوبة، بما يسهم في إيصال المعنى بوضوح إلى المستمعين. كما تُستخدم في تعلم المقررات الدراسية المختلفة داخل غرفة الصف، وقراءة الموضوعات المتنوعة في الإذاعة المدرسية، وإلقاء الخطب في المناسبات المختلفة، ونقل ما يتضمنه النص من مشاعر وأحاسيس وانفعالات إلى الآخرين.(البصيص، 2011، ص58)

وعلى الرغم من أن القراءة بنوعيها؛ الصامتة والجهرية، تؤديان أدواراً تربوية وتعليمية متكاملة في المرحلة الابتدائية، فإن الاهتمام في الوقت الحاضر يتجه بدرجة أكبر نحو القراءة الصامتة، سواء في الممارسات التعليمية داخل المدرسة أم في الدراسات والبحوث التربوية. وفي المقابل، لا تحظى القراءة الجهرية بالعناية الكافية، على الرغم من أهميتها في تنمية مهارات النطق السليم والطلاقة والأداء التعبيري والتواصل اللغوي الفعال. ويُلاحظ في الواقع المدرسي أن عدداً من التلاميذ يواجهون صعوبات في القراءة الجهرية، الأمر الذي قد ينعكس على مستوى أدائهم وثقتهم بأنفسهم أثناء القراءة أمام الآخرين، ويجعلهم أكثر عرضة للشعور بالقلق والتردد في المواقف القرائية المختلفة.(عامر ومُحَمَّد، 2008، ص182).

وبالنظر إلى واقع تدريس القراءة الجهرية، نجد أن العديد من الممارسات التدريسية ما تزال تتسم بالطابع التقليدي، إذ تعتمد على أساليب موحدة في التدريب والقراءة دون مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أو تنوع قدراتهم وميولهم. كما يتركز الاهتمام غالبًا على صحة النطق والتعرف إلى الكلمات، مع إغفال تنمية مهارات الطلاقة القرائية والأداء التعبيري والتفاعل مع النص. وتستند هذه الممارسات إلى نظرة تقليدية للقدرات اللغوية، التي قد لا تسهم بالشكل الكافي والفعال في تحسين أداء التلاميذ في القراءة الجهرية وتنمية قدرتهم على التعبير والفهم والتواصل.

وفي ضوء ما سبق، تتجلى أهمية القراءة الجهرية باعتبارها من المهارات اللغوية الأساسية، التي تسهم في تنمية النطق السليم والطلاقة والأداء التعبيري لدى التلاميذ، كما تعد مؤشراً مهماً على مستوى تمكنهم من مهارات القراءة. ونظراً لأهمية هذه المهارات وما قد يعتريها من جوانب الضعف أو القصور، تبرز الحاجة إلى التعرف على مستوى القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، للوقوف على واقع أدائهم، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم، بما يسهم في تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها.

مشكلة البحث وتساؤلاته

في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها ميدان التربية والتعليم، وما يرافقها من اهتمام بتنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ، تبرز القراءة الجهرية بوصفها إحدى المهارات الأساسية التي تسهم في تنمية

النطق السليم والطلاقة والأداء التعبيري والتواصل اللغوي الفعال. وعلى الرغم من الأهمية التربوية التي تحظى بها هذه المهارة، فإن الواقع التعليمي يشير إلى وجود تفاوت في مستويات أداء التلاميذ في القراءة الجهرية، حيث يواجه بعضهم صعوبات تتعلق بصحة النطق والطلاقة وغيرها، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على تحصيلهم الدراسي وتفاعلهم داخل البيئة الصفية.

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث التربوية أهمية الاهتمام بمهارات القراءة الجهرية وتقويمها في مختلف المراحل الدراسية، ومنها دراسة (أبو شرخ، 2024)، ودراسة (الجواد، 2020)، ودراسة (علان، 2019)، والتي أشارت إلى وجود جوانب قصور لدى بعض التلاميذ في مهارات القراءة الجهرية، مما يستدعي الوقوف على مستوى هذه المهارات وتشخيص واقعها؛ ومن خلال المقابلات التي أُجريت مع (20) من معلمات اللغة الإنجليزية لمرحلة التعليم الأساسي في (5) من مدارس مدينة مصراتة؛ للوقوف على واقع مهارات القراءة الجهرية في مادة اللغة الإنجليزية، والتعرف على أبرز الصعوبات التي تواجه التلاميذ في اكتسابها. وقد أظهرت هذه المقابلات إجماعاً بين المعلمين على وجود صعوبات جليّة يواجهها التلاميذ، تتمثل في ضعف الطلاقة القرائية، وصعوبة التلفظ الصحيح بالكلمات والأصوات، ومواجهة عوائق في الأداء التعبيري، إضافة إلى حاجز القلق والتردد من القراءة باللغة الإنجليزية أمام باقي التلاميذ. إذ إنّ تحسين القراءة لا يبدأ بوضع الحلول دائماً، بل يبدأ بتحديد مستوى الأداء الحقيقي للتلاميذ في كل مهارة من مهارات القراءة الجهرية، ومن هنا سعى البحث للإجابة عن السؤال الرئيس:

ما مستوى مهارات القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية (الطلاقة–الدقة–الأداء–الترقيم الصحيح) لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة مصراتة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

1– ما مستوى مهارة الطلاقة في القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة مصراتة؟

2– ما مستوى مهارة الدقة في القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة مصراتة؟

3– ما مستوى مهارة الأداء في القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة مصراتة؟

4– ما مستوى مهارة الترقيم الصحيح في القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة مصراتة؟

5– ما ترتيب مهارات القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية (الطلاقة–الدقة–الأداء–الترقيم الصحيح) لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي من حيث مستوى الضعف؟

أهداف البحث: هدف البحث إلى:

1- التعرف على مستوى القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مهارات (الطلاقة، الدقة، الأداء، الترقيم الصحيح).

2- الكشف عن المهارات الأضعف في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السابع من مرجلة التعليم الأساسي.

أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث في:

1- ضرورة تعليم تلاميذ مهارات القراءة الجهرية والأخذ بأيديهم حتى يتمكنوا منها أثناء دراستهم في المرحلة الأساسية ثم الارتقاء بهذه المهارات في المراحل المختلفة.

2- توجيه أنظار الجميع نحو القراءة الجهرية بصفتها عنصراً أساسياً من عناصر عملية التعليم، إذ يستطيع التلميذ اكتساب حقائق ومهارات ومعلومات وتطبيقها في ميادين الحياة كافة كي تجني ثمارها.

حدود البحث: اقتصرت حدود هذا البحث بالآتي:

الحدود الموضوعية: تحديد مستوى القراءة الجهرية في مهارات (الطلاقة–الدقة–الأداء–الترقيم الصحيح).

الحدود البشرية: تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بمدرسة شهداء الغيران بمدينة مصراتة.

الحدود المكانية: طُبق هذا البحث في مدرسة شهداء الغيران بمدينة مصراتة.

الحدود الزمانية: نُفذ هذا البحث خلال العام الدراسي 2024م/2025م.

مصطلحات البحث:

اللغة الإنجليزية:

- يعرفها الشنقري (2007) بأنها:" أداة التواصل بين الشعوب والثقافات، وأن تعليمها يساعدنا في الاستجابة لتحديات العالم والمعرفة والتكنولوجيا، كما أنها تساعد في تنشئة المواطن الذي يدافع عن قيمه ودينه".(الشنقري،2007، ص13)

- يعرفها الباحثان إجرائيا بأنها: مجموعة من المعارف والمفاهيم والقواعد التي تقدم بشكل مترابط مبني على الخبرات السابقة لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بما يمكنهم من التدرج في اكتساب

اللغة وفق خطة دراسية محددة من الجهات المختصة بوزارة التعليم.

المهارة:

- يعرفها أبو حطب (2006) بأنها: "وصف شخص بأنه على درجة من الكفاءة والجودة في الأداء". (أبو حطب، 2006، ص479)
- يعرفها الباحثان إجرائيا بأنها: مقدرة تلاميذ الصف السابع بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة على القراءة السليمة، وفهم النصوص وفق المهارات التي تم تحديدها في بطاقة الملاحظة.

القراءة الجهرية:

- عرف الحربي (2017) بأنها" القراءة التي يتطلب فيها التلميذ أن يقرأ قراءة جهرية، بإتقان مراعياً فيها ضبط مهارات القراءة من صحة النطق وسلامة التعرف، والسرعة في القراءة".(الحربي،2017، ص27)
- يعرفها الباحثان إجرائيا بأنها: أداء تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة بصوت مسموع للنص المكتوب الذي تم اختياره في هذا البحث.

مستوى مهارات القراءة الجهرية:

- يعرفها الباحثان إجرائيا بأنها: مقدار ما يمتلكه تلميذ الصف السابع من كفاية في أداء مهارات القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية، والتي تظهر من خلال الدرجة التي يحصل عليها في بطاقة الملاحظة المعدة لذلك.

التعليم الأساسي:

- يعرفها الباحثان إجرائيا بأنها: مرحلة أساسية معتمدة في السلم التعليمي الليبي، مدة الدراسة بها تسع سنوات، تستقبل التلاميذ في سن الست سنوات، ويتحصل خريجوها على شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي، التي تؤهلهم للدراسة بمرحلة التعليم الثانوي أو التعليم المهني، وهي مرحلة يتزود التلاميذ من خلالها على المعلومات والمعارف الأساسية لمختلف العلوم.

الإطار النظري:

تُعدّ القراءة من أهم مصادر المعرفة وأوسعها انتشارًا، فقد حرصت الأمم الواعية على نشر العلم وتيسير سُبل الحصول عليه، وجعلت من القراءة وسيلة أساسية لاكتساب المعارف ونشرها بين مختلف فئات المجتمع. كما أنها تظل إحدى أبرز الوسائل التي ينقل بها الإنسان نتاج العقل البشري من آداب وفنون واكتشافات وإنجازات عبر العصور.

القراءة من حيث الأداء:

القراءة الصامتة– على سبيل المثال– تعتمد على تحويل الرموز المكتوبة إلى مفاهيم دون الحاجة للنطق أو حركة الشفاه، إذ يتم التعامل مع النص بمرونة أكبر في القراءة الكلية للجمل بدلاً من التركيز على الكلمات الفردية، هدفها الأساس زيادة الفهم، واستيعاب المقروء مع تحسين سرعة القراءة، وهذا يجعلها أكثر إنتاجية من القراءة الجهرية (أبومغلي، 2006، ص 41)، في المقابل، القراءة الجهرية تتطلب تحويل الرموز المكتوبة إلى كلمات منطوقة، مع الاهتمام بالنطق السليم وفهم المعاني، وتُعد وسيلة فعالة لتدريب التلاميذ على النطق السليم، وتطوير مهارات الإلقاء الجيد. (الحسن، 2005، ص 15).

يمكننا القـول إن هذا التمييز الإجرائي يُحدّد الغاية التعليمية بدقة؛ فالقراءة الصامتة تُركّز على الاستيعاب الفكري وتنمية التفكير الذاتي وتوفير الوقت، بينما تُشكّل القراءة الجهرية المخرج اللغوي والتواصلي للنص. وهو ما يُفيد في تحديد المتغيرات التابعة للبحث وتسهيل قياس المهارات المستهدفة.

أهمية القراءة الجهرية:

تعد القراءة الجهريَّة الكيان الأساسي الذي ترتكز عليه عملية تعلم وتعليم أفرادها، ووسيلة للحصول على المعرفة وتنمية تفكيرهم وجعلهم تعلمهم مثمراً، وذلك من خلال توصيل المحتوى المقروء للأخرين، وتفسير وتحليل محتويات النص، وتحقيق النطق السليم، وتتميز القراءة الجهرية بأنَّها تسهم في تحقيق الأهداف العامة، وتحقق النمو العام لدى التلاميذ من عدة جوانب ومنها: (تربوياً، ولغوياً، ونفسياً، واجتماعياً). (أحمد ،2014 ، ص 25)

فتتمثل القراءة الجهرية تربوياً من خلال اتقان النطق والأداء، ومراعاة علامات الترقيم، وتحسين الطلاقة والدقة للمادة المقروءة وإدراك مدلولاتها، وتنمية قدرات التلاميذ الفكرية والتعبيرية، تعمل على بناء شخصيتهم وتمكنهم من مواصلة التعلم الأكاديمي وتثقيفه.

أما لغوياً: فإنَّها تساعد التلاميذ على اكتشاف أخطائهم في النطق، وتعد وسيلة لإتقان النطق بالكلام وجودة الأداء والتعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة ومتقنة، وتزويدهم بالمفردة الجديدة، وأما نفسياً فإنَّها تُخلّص التلاميذ الذين يشعرون بالخجل والخوف والترد، وتعودهم الشجاعة والثقة بالنفس تنمية ميول التلاميذ وطبيعة اهتماماتهم للقراءة، وإدخال المتعة والسرور وروح الجماعة بينهم، وأما اجتماعياً فتعمل القراءة الجهرية على تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي لدى التلاميذ (العزاوي، 2012، ص36).

نستنتج مما سبق أن القراءة الجهرية تُشكّل ركيزة أساسية في العملية التعليمية؛ كونها تتجاوز مجرد فك الرموز الخطية إلى تنمية الطلاقة اللغوية والسلامة النطقية، فضلاً عن دورها في تعزيز التواصل الاجتماعي وبناء الشخصية المتوازنة للتلاميذ.

أهداف القراءة الجهرية:

وقد ذكر (البجة، 2003، ص 216 – 217)، أهداف تدريس القراءة الجهرية وتعليمها، ومنها:

1) الأهداف التربوية: تتمثل في تنمية مهارات النطق السليم، كما أنها تعد وسيلة للكشف عن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء القراءة، وخاصة في بداية تعلمهم؛ حيث يرصد المعلم نطق التلاميذ أثناء القراءة ومدى صحته، وكيفية التعبير بالصوت والوجه والإشارة باليدين والرأس عما يحتويه المحتوى من عاطفة وفكر وانفعالات.

2) الأهداف الاجتماعية: ويظهر هذا الهدف في أن التلميذ القارئ يتدرب على مواجهة الجمهور والتحدث والتفاعل مع بعضهم البعض، وبذلك يكتسب عدة صفات مفيدة في أثناء القراءة الجهرية، ومنها احترام مشاعر الآخرين وآرائهم والتعاطف معهم، بالإضافة إلى مواجهة المواقف المختلفة التي تتطلب إبداء الرأي، بالإضافة إلى إن القراءة الجهرية تجعل التلميذ القارئ يتحمل عبء أمانة توصيل مشاعر وعواطف الكاتب، من فرح وحزن، وحب وكراهية، وتدريب المستمعين على حسن الاستماع إلى الآخرين، فلا يسخر أحد إذا أخطأ زميله في القراءة أو تلعثم، الأمر الذي يزيد التعاون وروح المنافسة بين التلاميذ.

3) الأهداف النفسية: تفيد القراءة الجهرية العديد من التلاميذ الذين يعانون كثيرا من الخجل والخوف والتردد، وعدم القدرة على مواجهة الآخرين، وهذا يكون من خلال القراءة بصوت مسموع. فالقراءة الجهرية تعمل على انتزاع هذه الصفات تدريجيا، ويستطيع التلميذ أن يزيد من ثقته بنفسه، ويطمئن إلى قدراته وإمكانيته، وتجعل صدره واسعا لتحمل النقد أو اللوم.

مهارات القراءة الجهرية:

أ. مهارة الطلاقة: وهي نطق الجمل في صورة تامة، والأداء باستمرار دون تكرار، والأداء بثقة دون خجل أو خوف، وعدم إضافة حرف أو أكثر إلى الكلمة، وعدم الإبدال والحذف والتكرار، والوقوف عند إتمام المعنى، ومراعاة وضع النبر في الألفاظ والجمل والاسترسال القرائي المناسب للموضوع وللسامعين مع مرعاة مواضع الوقوف الصحيحة.(الحوامده، 2019، ص204).

ب. مهارة الدقة: وهي التعرف على الحروف وأشكالها وأصواتها بشكل صحيح، وأن يستطيع فك رموز الكلمات (أي قراءة الكلمات من خلال ربط الحروف بأصواتها)، يقرأ الكلمات صحيحة دون أخطاء، فعندما يقرأ التلميذ الكلمات بدقة، يستطيع أن يفهم معناها مباشرة، وبالتالي يفهم النص الذي يقرأه. (ILA, 2018, p23)

ج. مهارة الأداء: ومثالها استخدام الإشارات والحركات الجسدية التي تساعد على فهم المعنى، وإظهار الأداء الصوتي عند القراءة. (الحوامده، 2019، ص205).

ومن هذا المنطلق، تُمثّل هذه المهارات المتكاملة الأبعاد الأساسية للتقويم العلمي للأداء القرائي؛ وبناءً عليه تم إدراجها كبنود ومؤشرات رئيسية ضمن بطاقة الملاحظة، لرصد أداء التلاميذ وملاحظتها ميدانيًا، وقياس مستوى تمكنهم من مهارات القراءة

طرائق تعليم القراءة:

هناك ثلاث طرائق رئيسية لتعليم القراءة وهي:

1– الطريقة التركيبة (الجزئية):

وسميت بهذا الاسم؛ لأن التلميذ يتعرف على الكلمة من خلال تركيب الأصوات المقابلة لكل حرف. وتبدأ هذه الطريقة بتعليم الحروف، ثم تتدرج إلى الكلمات، ثم الجمل، وتنقسم الطريقة التركيبية إلى فرعين:

أولاً: الطريقة الأبجدية أو الأسلوب الهجائي: إحدى أقدم الطرق المستخدمة، إذ يتعرف التلميذ على الحروف بشكل مستقل، ثم يربطها بالكلمات، وأخيرًا بالجمل.

ثانياً: الطريقة الصوتية: في هذه الطريقة يتم تدريب التلاميذ على التعرف على أصوات الحروف بدلاً من أسمائها. (عطية، 2010 ص61)

2– الطريقة التحليلية (الكلية):

تختلف هذه الطريقة عن الطريقة السابقة، إذ يبدأ التلميذ بتعلم الكلمات أولًا، ثم ينتقل إلى الحروف. وتنقسم إلى:

أولاً: طريقة الكلمة: يلاحظ التلميذ الكلمة المنطوقة من قبل المعلم، يتعرف على شكلها ونطقها ومعناها، وغالبًا ما تكون مصحوبة بصور، ثم يتدرج في معرفة أجزاء الكلمة، وبعد أن يكتسب التلميذ عددًا من الكلمات، يتم استخدامها في جمل.

ثانياً: طريقة الجملة: هي تطوير للطريقة السابقة، إذ يبدأ المعلم بتعليم التلاميذ جملاً قصيرة لسهولة الفهم، ويتم التعلم عبر الجمل، حيث يجب أن تبدأ القراءة بالجملة كاملة، ثم تتبعها الكلمات، وأخيرًا يتم تحليل الكلمات إلى الحروف والأصوات.

3–الطريقة التوليفية (المزدوجة):

تجمع هذه الطريقة بين الطريقتين السابقتين، إذ تستفيد من مزايا كل منهما وتجنب عيوبها، وتُعد من أفضل الطرق لتعليم القراءة للمبتدئين، وتسمى أحيـانًا الطـريقة التحليلية التركيبية، أو الطـريقة التوفيقية.(لافي،

2012، ص 25)

وتمر هذه الطريقة بأربع مراحل هي:

1- مرحلة التهيئة والإعداد للقراءة: ويكون التمهيد فيها للتلاميذ عن طريق إجراء محادثة تدور حول الموضوع ويتفاعل التلاميذ ليشكلوا مفهوماً عاماً عن الموضوع.

2- مرحلة عرض الجمل والتعريف بها.

3- مرحلة التحليل والتجريد، والمراد بالتحليل: تجزئة الجملة إلى عدة كلمات.

4- مرحلة التركيب: وهي آخر المراحل، وتكون مرتبطة مع عملية التحليل، والغرض منها تعليم التلاميذ استخدام ما عرفوه من كلمات وأصوات وحروف في بناء كلمات وجمل. (عطية، 2010ص70)

نستنتج من الاستعراض السابق ترجيح الاتجاه التربوي الحديث للطريقة التوليفية (المزدوجة)؛ لكونها تجمع بين الإدراك الكلي والتحليل الصوتي وتتلافى عيوب الطرق الأحادية. وتُشكّل مراحلها الأربع إطارًا إجرائيًا لبناء البرامج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية في أبحاث المناهج.

أساليب تقويم مهارة القراءة:

يُمكن تصنيف تقويمات القراءة على نطاق واسع إلى ثلاثة أنواع رئيسية: التكوينية، والختامية والتشخيصية.

- **التقويم التكويني:** يحدث هذا النوع من التقويم أثناء عملية التعلم، وهذا يوفر تغذية راجعة مستمرة لكل من المعلمين والتلاميذ، وتساعد التقويمات التكوينية، مثل: الاختبارات القصيرة، أو مناقشات الفصل الدراسي للمعلمين على ضبط التعليمات لتلبية أفضل احتياجات التلاميذ.
- **التقويم التلخيصي أو الختامي:** التقويمات التلخيصية عادةً ما تكون تقويمات نهاية الفصل الدراسي أو نهاية العام. وهي تقيس الأداء العام للتلاميذ وغالبًا ما تستخدم لأغراض قياس التحصيل، وتقع الاختبارات الموحدة ضمن هذه الفئة.
- **التقويم التشخيصي:** تستخدم التقويمات التشخيصية لتحديد مجالات معينة من الصعوبة أو فجوات التعلم لدى التلاميذ الفرديين.

وتشترك تقويمات القراءة الفعالة في عدة مكونات رئيسية، منها:

1-التوافق مع أهداف التعلم: يجب أن تتوافق التقويمات مع أهداف تعليمية محددة ومعايير المناهج الدراسية.

2-الصدق والموثوقية: يجب أن تكون التقويمات صالحة، وتقيس ما تنوي قياسه، وموثوقة.

3-طرق التقويم المتنوعة: تضمن مجموعة متنوعة من طرق التقويم، مثل: القراءة الجهرية، والفهم الكتابي، وتقويمات المفردات، وإجراء تقويم شامل لمهارات القراءة.

4-ردود فعل في الوقت المناسب وقابلة للتنفيذ: يجب أن توفر التقويمات ردود فعل في الوقت المناسب تسمح بإجراء تعديلات في التعليمات. https://onlineexammaker.com/kb/ar/7-of-the-best-reading-assessment-software-for-teachers-12

وبناءً على ذلك، نستنتج أن أنواع التقويم تؤكد ضرورة التحول نحو التقويم التشخيصي والتكويني المستمر للاكتشاف المبكر لصعوبات القراءة ومعالجتها، وهو ما يستوجب تصميم أدوات قياس تتمتع بدرجات عالية من الصدق والثبات وتتنوع بين الأساليب الشفهية والكتابية

الدراسات السابقة:

سعياً لتأصيل البحث الحالي علمياً، والوقوف على ما أسفرت عنه الجهود الأكاديمية والأبحاث السابقة ذات الصلة، يستعرض هذا القسم جملة من الأدبيات التي تناولت موضوع البحث أو أحد أبعاده. وهدف هذا الاستعراض إلى تأسيس الأدوات الميدانية، وتبيان وجه الإضافة العلمية التي قدمها البحث الحالي مقارنة بما سبقه، وذلك وفق الترتيب الآتي:

1- دراسة (الشمري، 2024) "فاعلية إستراتيجية القراءة التشاركية لتدريس اللغة الإنجليزية في تنمية الطلاقة القرائية الجاهرة ومهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط"

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، وهدفت إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية القراءة التشاركية لتدريس اللغة الإنجليزية في تنمية الطلاقة القرائية الجاهرة، ومهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وأعدت الباحثة أداتي البحث لجمع البيانات وهي: بطاقة ملاحظة لقياس مهارات الطلاقة القرائية الجاهرة، واختبار مهارات الفهم القرائي، وتكونت عينة الدراسة من (66) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط بمدارس مكتب التعليم بخميس مشيط، إذ قسمت العينة بطريقة عشوائية إلى مجموعتين متكافئتين، بلغ عدد كل منها (33) طالبة، إذ درست المجموعة التجريبية كلاً من الوحدتين الثالثة والرابعة (All kinds of People) و

(Used My Toothpaste) باستخدام إستراتيجية القراءة التشاركية، في حين درست المجموعة الضابطة الوحدتين بطريقة التلقين التقليدية، وطبقت عليها أداتي البحث قبلياً وبعدياً، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(2020-2021)، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الطلاقة القرائية الجاهرة، واختبار مهارات الفهم القرائي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج الأثر الإيجابي لاستخدام إستراتيجية القراءة التشاركية، إذ بلغ حجم الأثر (0.514) لمهارات الطلاقة القرائية الجاهرة، و (0.746) لمهارات الفهم القرائي.

2- دراسة خلف (2024) "أثر استراتيجية الاستماع التكاملي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في كتاب اللغة العربية"

أجريت الدراسة في العراق، وهدفت إلى التعرف على أثر استراتيجية الاستماع التكاملي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في كتاب اللغة العربية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي واختيرت أفراد الدّراسة من طالبات الصف الثاني المتوسط من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2024/2023م وتكونت عينة الدراسة من (78) طالبة، طبقت الدّراسة في ستة أسابيع، أعد الباحث اختباراً لقياس مهارات القراءة الجهريَّة، تكون من ست مهارات جرى تطبيقه قبلياً وبعدياً على أفراد مجموعتي الدّراسة بعد التأكد من صدق وثبات الاختبار، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق إحصائي عند مستوى الدلالة(a=0.05) بين المتوسطين الحسابيين لأداء مجموعتي الدّراسة في مهارات القراءة الجهرية مجتمعة تعزى لمتغير استراتيجية الاستماع التكاملي، ولصالح المجموعة التجريبية.

3- دراسة أبو شرخ (2024) "دور استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين في تربية وسط مدينة الخليل"

أجريت الدراسة في فلسطين، وهدفت إلى التعرف على دور استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين في تربية وسط مدينة الخليل. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الكيفي والمقابلة كأداة للدراسة، وتكونت عينة (30) معلماً ومعلمة اختيروا طريقة عشوائية، أظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف الثاني الأساسي في مدارس مديرية وسط الخليل كان بنسبة (83%)، وذلك من خلال قراءة المعلم للدرس قراءة معبرة، كما أن جدوى استخدام استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف الثاني الأساسي في مدارس وسط الخليل كان بنسبة (73%)، وذلك من خلال تمكين الطالبات من القدرة على القراءة بشكل سليم، بالإضافة إلى أن أهم المعوقات التي تحول دون توظيف المعلمين لاستراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف الثاني الأساسي في مدارس مديرية وسط الخليل يكون من خلال قصر وقت الحصة، وطول المنهج الذي سيقطعه المعلم في الفصل، وكان ذلك بنسبة (80%).

4- دراسة العتيبي (2023) "أثر استخدام تطبيق "Reading Progress" في تنمية الطلاقة القرائية في اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية"

أجريت الدراسة في فلسطين، وهدفت إلى معرفة أثر استخدام تطبيق "Reading Progress" في تنمية الطلاقة القرائية في اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية، شاركت في التجربة البحثية (35) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي السنة الأولى المشتركة)، تم تقسيمهن إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية (15) طالبة طبّق عليها التدخل المتمثل في استخدام تطبيقReading Progress ، والمجموعة الضابطة (20) طالبة لم تستخدم التطبيق، وتمثلت أداة البحث في اختبار شفهي طبق على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد إجراء التدخل مع المجموعة التجريبية، كما تم تقييم الطلاقة القرائية لدى طالبات المجموعة التجريبية لمقارنة، مع نتائج الاختبار الشفهي، وكشفت نتائج البحث عن أثر إيجابي لاستخدام تطبيق Reading Progressفي تنمية الطلاقة القرائية لدى طالبات المجموعة التجريبية، وبالتالي يوصي البحث باستخدام التطبيق في تنمية الطلاقة القرائية في اللغة الإنجليزية وإجراء العديد من البحوث على مراحل التعليم المختلفة.

5- دراسة الجواد(2020) "أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في لواء القويسمة"

أجريت الدراسة في المملكة الهاشمية، وهدفت إلى التعرف على أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى طلبة

الصف الثاني الأساسي في لواء القويسمة. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد بطاقة ملاحظة احتوت على مجموعة من المهارات والمؤشرات السلوكية الدالة عليها، ونص قرائي قام الطلبة بقراءته جهريًا بعد التأكد من صدق وثباتِ أداة الدراسة. تكون أفراد الدراسة من (60) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتم توزيعهم عشوائيا إلى شعبتين؛ الأولى مجموعة تجريبية، والأخرى ضابطة، أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للألعاب التعليمية في تنمية القراءة الجهرية وتنمية كل مهارة من مهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية.

6- دراسة علان (2019) "فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي"

أجريت الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية، وهدفت إلى تعرف على فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ودافعيتهم نحوها، واستخدمت الباحثة منهجي الدراسة: الوصفي وشبه تجريبي، ولتحقيق أهدافها اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وتكونت من (44) طالب وطالبة، تم توزيعهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة في فصلها الثاني من العام الجامعي(2018-2019)، تم أعداد وتطوير مقياساً لمهارات القراءة الجهرية والذي تشكل من (4) مهارات أساسية وانشطرت منها (16) مهارة، واختباراً تحصيلي، وأعداد مقياساً لقياس دافعية الطلبة نحو القصة الرقمية الذي تكون من (19) مؤشر، ثم تم التأكد من صدق وثبات الأدوات، أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيقين قبلياً وبعدياً لمقياس القراءة الجهرية في تنمية مهارات القراءة الجهريَّة تعزى إلى استخدام القصص الرقمية ولصالح مجموعتها التجريبية واظهرت نتائجها كذلك وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيقين قبلياً وبعدياً لاختبارها التحصيلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية تعزى إلى استخدام القصص الرقمية ولصالح التجريبية، وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين قبلياً وبعدياً لمقياس الدافعية نحو القصة الرقمية في مقياسها البعدي لصالح مجموعتها التجريبية.

7- دراسة الخوالدة وعبيدات (2018) "أثر استراتيجية "قراءة الشريك" في تنمية الطلاقة في القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن"

أجريت الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية، وهدفت إلى الكشف عن أثر استراتيجية "قراءة الشريك" في تنمية الطلاقة في القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، وما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في طلاقتهم في القراءة الجهرية تعزى إلى متغير الجنس، والتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس. ولتحقيق أهداف الدراسة تبنى الباحثان اختبار "فلوريدا" في طلاقة القراءة الجهرية 2009 بعد تكييفه ليتناسب ومهارة القراءة باللغة العربية والتحقق من مؤشرات صدقه وثباته تكون أفراد الدراسة من (48) طالبا وطالبة اختيروا من (10) مدارس تابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة قسم أفراد الدراسة عشوائيا إلىمجموعتين، (24) طالبا وطالبة في المجموعة الضابطة درست وفق الطريقة الاعتيادية، و(24) طالبا وطالبة في المجموعة التجريبية درست وفق استراتيجية قراءة الشريك المعتمدة في هذه الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطلاقة في القراءة الجهرية تعزى إلى استراتيجية التدريس لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية قراءة الشريك وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطلاقة في القراءة الجهرية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس.

8- دراسة عبد الأحمد (2012) "أثر برنامج تعليمي مستند إلى الطريقة السمعية –اللفظية في تنمية المهارات القرائية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية"

أجريت الدراسة في جمهورية مصر العربية، وهدفت إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي مستند إلى الطريقة السمعية –اللفظية في تنمية المهارات القرائية لدي التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (24) تلميذاً بالصف الخامس والسادس الابتدائي قسمت مجموعتين متساويتين، تجريبية وضابطة، قام الباحث بإعداد أدوات الدّراسة، وهي قائمة مهارات الاستيعاب السمعي، وقائمة المهارات القرائية، وبرنامج لغوي مستند على الطريقة السمعية اللفظية لتنمية مهارات الاستيعاب السمعية والمهارات القرائية لدى التلاميذ، ووجود فروق دالة إحصائياً في مهارات الاستيعاب السمعي ومهارات القراءة لصالح المجموعة التجريبية تعزى إلى البرنامج المقترح.

9- دراسة الحوامدة (2010) "وصف أخطاء القراءة الجهرية، وتحليلها لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة أربد وعلاقتها ببعض المتغيرات"

أجريت الدراســة في المملكة الأردنية الهاشمية، وهـدفت إلى وصف

أخطاء القراءة الجهرية، وتحليلها لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، وإظهار الاستراتيجيات القرائية التي يستخدمها الطلبة (عينة الدراسة) ودرجة تمكنهم من أنظمة اللغة الرمزي الصوتي، والتركيبي، والدلالي)، طبقت الدراسة على عينة من (22) طالباً وطالبة موزعين بالتساوي بين الجنسين حيث تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة أربد، استخدم الباحث قائمة تحليل الأخطاء القرائية (PMi) التي طورها (Goodman & Burke, 1972)، من نتائج الدراسة: ارتكاب الطلبة (عينة الدراسة) مجموعة من الأخطاء في القراءة الجهرية، وإن أكثر الأخطاء شيوعاً في قراءة الطلبة كانت أخطاء الإبدال، يليها الحذف، ثم الإضافة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأخطاء القرائية بين الطلبة تعزى للجنس وأن استخدام عينة الدراسة للاستراتيجيات القرائية جميعها كان دون المستوى المطلوب. وذلك وفق ما تتطلبه قائمة تحليل الأخطاء (PMi). لا توجد فروق دلالة إحصائياً في مستوى التعرف القرائي، والفهم القرائي، والنطق القرائي إلى عامل الجنس (ذكور، إناث).

التعقيب على الدراسات السابقة:

أولاً: أوجه التشابه:

يتشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في اهتمامها بمهارات القراءة الجهرية والطلاقة القرائية، وسعيها إلى التعرف على مستوى أداء المتعلمين في هذه المهارات. كما يتفق مع عدد من الدراسات في استخدام بطاقة الملاحظة أداةً لجمع البيانات وتقويم أداء المتعلمين، مثل دراسة الشمري (2024) والجواد (2020) وعلان (2019). كذلك يتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في تناولها الفئة العمرية لمرحلة التعليم الأساسي.

ثانياً: أوجه الاختلاف:

يختلف البحث الحالي عن معظم الدراسات السابقة في هدفها وطبيعتها؛ إذ ركزت غالبية الدراسات السابقة على قياس فاعلية استراتيجيات أو برامج وتطبيقات تعليمية في تنمية القراءة الجهرية والطلاقة القرائية، بينما يهدف البحث الحالي إلى تحديد مستوى القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية والكشف عن مستوى الضعف في مهاراتها دون تطبيق برنامج أو استراتيجية تعليمية. كما يختلف عنها من حيث البيئة التعليمية؛ فقد أجري البحث الحالي في مدينة مصراتة بليبيا وعلى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، وهو ما يميزه عن الدراسات السابقة من حيث البيئة والمرحلة الدراسية وطبيعة اللغة المستهدفة.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد مفهوم القراءة الجهرية ومهاراتها، والاسترشاد بها في اختيار بطاقة الملاحظة وبناء مؤشرات المهارات المراد قياسها، بالإضافة إلى الاستفادة من منهجية تطبيق أدوات البحث وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها. كما أسهمت الدراسات السابقة في تفسير نتائج البحث الحالي ومقارنتها بنتائج الدراسات ذات الصلة، وفي تحديد الفجوة البحثية التي تتمثل في الحاجة إلى تحديد مستوى القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السابع في البيئة الليبية.

ما يميز البحث الحالي:

تميز البحث بكونه دراسة تشخيصية مركزة هدفت إلى الكشف الدقيق والمباشر عن مستويات الضعف في مهارات القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية دون التسرع في تطبيق برامج علاجية مقترحة؛ مما يوفر قاعدة بيانات موثوقة وشواهد واقعية تعين مصممي المناهج والمعلمين على بناء خطط علاجية مستقبلاً قائمة على احتياجات فعلية مثبتة، بالإضافة إلى أنه يُعد من الدراسات الأولى التي تسلط الضوء على مهارات القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السابع في البيئة التعليمية بمدينة مصراتة، مما يسهم في إثراء المكتبة التربوية الليبية بأدبيات ومقاييس ميدانية حديثة، علاوة على ذلك، ركز البحث على الصف السابع بوصفه مرحلة انتقالية مفصلية في التعليم الأساسي؛ حيث تزداد صعوبة النصوص الإنجليزية المقررة، مما يجعل الكشف المبكر عن مشكلات الطلاقة القرائية في هذه المرحلة خطوة حاسمة لمنع تراكم الفجوات اللغوية في المراحل اللاحقة.

إجراءات البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي، لتحقيق أهداف البحث، يعرض الباحثان وصفاً للمنهج المستخدم ومجتمعه، وكذلك أداته وخطوات بنائها، والأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات كما يلي:

مجتمع البحث:

تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بمدرسة شهداء الغيران، وعددهم (92).

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية (وهي عبارة عن فصلين من فصول السابع بلغ عددهم(36) تلميذاً) من مدرسة شهداء الغيران للتعليم الأساسي، التابعة لمكتب خدمات الغيران بمدينة مصراتة، وذلك لما أبدته إدارة المدرسة من تعاون كبير واهتمام واضح بتسهيل إجراءات

تنفيذ البحث داخل المدرسة على أكمل وجه.

مبررات اختيار العينة:

اختيرت مدرسة شهداء الغيران أنموذجًا لإجراء البحث الحالي، في ضوء ملاءمتها لطبيعة البحث وتوافر الفئة المستهدفة بها، والمتمثلة في تلاميذ الصف السابع بمرحلة التعليم الأساسي. كما راعى الباحثان عند اختيار المدرسة إمكانية توفير الظروف الملائمة لتطبيق أداة البحث؛ إذ أبدت إدارة المدرسة تعاونًا واستعدادًا لتيسير إجراءات التطبيق، وتوفير مكان مناسب، بما في ذلك الاستفادة من معمل المدرسة، بما يضمن إجراء التطبيق في بيئة منظمة وملائمة للتلاميذ.

كما ارتبط اختيار المدرسة بطبيعة أداة البحث وإجراءات تطبيقها، إذ يتطلب قياس مستوى القراءة الجهرية تنظيمًا دقيقًا للتلاميذ، وتوفير أوقات وحصص مناسبة، بما يتيح تطبيق الأداة في ظروف متقاربة لجميع أفراد العينة. ومن شأن الاقتصار على مدرسة واحدة أن يسهم في توحيد ظروف التطبيق والحد من تأثير الاختلافات المحتملة بين المدارس في البيئة التعليمية والتنظيمية، فضلًا عن الصعوبات الإجرائية التي قد تصاحب التنسيق مع عدد من المدارس وتوفير الحصص اللازمة للتطبيق.

وقد اعتمد الباحثان على اختيار فصول دراسية قائمة بالفعل، بدلًا من انتقاء أفراد العينة بصورة فردية وفق مستوياتهم التحصيلية أو اللغوية؛ الأمر الذي يتيح وجود التباين الطبيعي في مستويات التلاميذ داخل البيئة الصفية، ويجنب البحث تحيز اختيار أفراد بعينهم من ذوي المستويات المرتفعة أو المنخفضة. ومن ثم، فإن أفراد العينة يمثلون التكوين الطبيعي للفصول التي أجري عليها البحث، بما يسمح بالكشف عن المستوى الفعلي لمهارة القراءة الجهرية لدى التلاميذ في هذه البيئة التعليمية.

ولا يقصد باختيار مدرسة شهداء الغيران أن تكون ممثلة تمثيلًا إحصائيًا لجميع مدارس التعليم الأساسي في المدينة، وإنما اختيرت بوصفها أنموذجًا مناسبًا لدراسة الظاهرة محل البحث، في ضوء توافر الفئة المستهدفة وملاءمة البيئة التعليمية وإمكانية ضبط إجراءات التطبيق. وعليه، فإن نتائج البحث تُفسر في حدود مجتمعها وعينتها وبيئتها التعليمية، ولا يتوسع في تعميمها خارج هذه الحدود إلا بالقدر الذي تسمح به طبيعة البحث وإجراءات اختيار العينة.

أدوات البحث:

خطوات بناء بطاقة الملاحظة:

قام الباحثان ببناء بطاقة الملاحظة الخاصة للتعرف على مستوى القراءة الجهرية وفق الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة:** كان الهدف من إعدادها التعرف على مستوى مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ في أربعة مهارات، (الطلاقة، الدقة، الأداء، الترقيم الصحيح)، صيغت في عبارات تعبر عن أفعال سلوكية بسيطة، يمكن ملاحظتها، وأمام كل عبارة يوجد، تقويم لكيفية أدائها (ممتاز)، (جيد)، (متوسط)، (ضعيف) من أدائها.
- **بناء فقرات بطاقة الملاحظة**

بنيت بطاقة الملاحظة في ضوء مهارات القراءة الجهرية المستهدفة في البحث، وحددت هذه المهارات بالرجوع إلى أهداف الموضوعات في المنهج الدراسي، وما يتطلب من سلوكيات أدائية قابلة للملاحظة، إذ حللت أهداف الموضوعات المتعلقة بالقراءة الجهرية، ثم اشتقت فقرات بطاقة الملاحظة، بحيث تمثل كل فقرة سلوكاً أدائياً يقيس مستوى اتقان التلميذ للمهارة، مع مراعاة أن تكون الفقرات مناسبة للمرحلة العمرية، وواضحة، وقابلة للملاحظة والتقويم، وحددت فقرات كل مهاره على النحو التالي:

1- مهارة الطلاقة:

أن يقرأ التلميذ الفقرة بطلاقة، وهنا تقيس القراءة المتصلة من خلال نطق الجمل في صورة كاملة دون تردد أو تلعثم.

2- مهارة الدقة:

أن ينطق التلميذ الكلمات بشكل دقيق، وهنا تقيس قدرة التلميذ على ربط الحروف بأصواتها من خلال قراءتها دون أخطاء.

3- مهارة الأداء:

أن يقرأ التلميذ الفقرة بصوت واضح، وهنا تقيس مدى وضوح صوت التلميذ للجميع في الفصل، من دون شعوره بالخوف والخجل، واستخدام الإشارات والحركات الجسدية التي تساعد على فهم المعنى.

4- مهارة الترقيم الصحيح:

أن يستخدم التلميذ علامات الترقيم بشكل صحيح، وهنا تقيس التزام التلميذ بعلامات الترقيم الموجودة في الفقرة أثناء القراءة.

- **صدق بطاقة الملاحظة:**

عرضت البطاقة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين، وذلك لمعرفة آرائهم حول:

- دقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات البطاقة.
- مناسبة عبارات البطاقة للهدف الذي وضعت من أجله.
- عبارات أخرى يريدون إضافتها.

– العبارات التي يريدون تعديلها أو حذفها.

وأشارت آراء المحكمين إلى أن بطاقة الملاحظة تظهر وضوحاً في تحديد مهارات القراءة الجهرية، وأنها قابله للقياس بشكل موضوعي، إذ إن عباراتها مناسبة لمستوى التلاميذ، والهدف الذي وضعت من أجله.

- **العينة الاستطلاعية:**

طُبقت البطاقة على (3) تلاميذ من مدرسة شهداء الغيران خارج عينة البحث بهدف:

- **حساب ثبات بطاقة الملاحظة:**

للتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة، تم تطبيقها بصورة استطلاعية على ثلاثة تلاميذ من خارج عينة البحث الأساسية، بالاستعانة ملاحظيّن، بهدف التحقق من مدى اتفاقهم في تقدير أداء التلاميذ في المهارات المحددة. وتم حساب نسبة الاتفاق من خلال المقارنات الثنائية بين الملاحظين، حيث ينتج عن وجود ثلاثة ملاحظين ثلاث مقارنات ثنائية لكل تلميذ في كل مهارة، وبذلك بلغ إجمالي المقارنات (36) مقارنة للمهارات الأربع.

وقد بلغ عدد المقارنات التي تم فيها الاتفاق (28) مقارنة من أصل (36) مقارنة، في حين بلغ عدد المقارنات التي حدث فيها اختلاف (8) مقارنات، وبذلك بلغت نسبة الاتفاق الكلية:

نسبة الاتفاق = (28 ÷ 36) × 100 = 77.78%. مما يشير إلى وجود مستوى مقبول من الاتفاق بين الملاحظين، ويدعم ثبات بطاقة الملاحظة وإمكانية استخدامها في التطبيق النهائي.

- **طريقة التصحيح وتقدير الدرجات للبطاقة:**

حددت 3 درجات لكل مهارة قام التلميذ بأدائها بشكل (ممتاز)، درجتان لكل مهارة أدّها بشكل (متوسط)، درجة واحدة لكل مهارة أدّها بشكل (جيد)، وصفر للمهارة التي لم يؤدها نهائياً، وجمعت الدرجات في النهاية لتعطي الدرجة الكاملة للبطاقة، وهي 9 درجة.

- **تطبيق بطاقة الملاحظة**

بعد الانتهاء من إعداد بطاقة الملاحظة والتحقق من صدقها وثباتها، قام الباحثان بتطبيقها على عينة البحث، وذلك في معمل اللغة الانجليزية بمدرسة (شهداء الغيران)، بعد التنسيق مع إدارة المدرسة لتحديد الموعد المناسب للتطبيق.

وقد طُبقت في صباح يوم الثلاثاء 2025\12\17، وفي تمام الساعة (10:30) صباحًا، حيث حرص الباحثان على تهيئة البيئة التعليمية المناسبة، من خلال توفير الهدوء داخل المعمل، والتأكد من جاهزية الأجهزة وتشغيلها، بما يضمن تنفيذ إجراءات الملاحظة في ظروف موحدة لجميع التلاميذ.

وقبل بدء التطبيق، شُرح للتلاميذ الهدف من الإجراء، وآلية تنفيذ المهمة، مبينةً أن المطلوب هو قراءة النص المعروض على شاشة السبورة الذكية، قراءة جهرية طبيعية، مع التأكيد على أن الهدف من التطبيق هو قياس مستوى الأداء في مهارات القراءة الجهرية، وليس تقويم التلميذ أو احتساب درجات مدرسية، وذلك لتقليل التوتر وإتاحة الفرصة للتلاميذ للقراءة بصورة طبيعية.

ولتحقيق العدالة في ترتيب مشاركة التلاميذ، أعد الباحثان أوراقًا صغيرة مرقمة بعدد المجموعة، ثم طُلب من كل تلميذ اختيار ورقة بصورة عشوائية، وأصبح الرقم الذي حصل عليه هو ترتيب دخوله إلى المعمل لأداء المهمة.

بدأ التطبيق بدخول التلميذ الأول إلى المعمل بمفرده، في حين بقي بقية التلاميذ داخل الفصل الدراسي حتى لا يتأثر أداؤهم بسماع قراءة زملائهم. وبعد جلوس التلميذ، عُرض النص القرائي على شاشة السبورة الذكية، وطُلب منه قراءته قراءة جهرية بصوت واضح وبالسرعة المناسبة.

وخلال أداء التلميذ، قام الباحثان بملاحظة أداءه مباشرة باستخدام بطاقة الملاحظة، وسجلت مستوى أدائه في كل مهارة من المهارات الرئيسة التي اشتملت عليها البطاقة وهي: الطلاقة، والدقة، والأداء، والترقيم الصحيح، وذلك وفق مستويات التقدير المعتمدة في البطاقة (ممتاز، جيد، متوسط ضعيف). كما حُرص على تسجيل الملاحظات فورًا أثناء القراءة؛ لضمان الدقة وعدم نسيان أي مؤشر من مؤشرات الأداء.

وبعد انتهاء التلميذ من القراءة، راجع الباحثان بطاقة الملاحظة للتأكد من استكمال جميع البيانات وتسجيل درجات جميع المهارات، ثم غادر التلميذ المعمل، ودخل التلميذ التالي وفق ترتيبه المحدد، مع تكرار الإجراءات نفسها مع جميع أفراد المجموعة حتى الانتهاء من تطبيق بطاقة الملاحظة على جميع التلاميذ.

وقد استغرقت ملاحظة كل تلميذ ما بين (3–5) دقائق تقريبًا، وفق سرعة القراءة لدى كل تلميذ، مع مراعاة ثبات ظروف التطبيق لجميع التلاميذ من حيث مكان التطبيق، وتعليماته، والنص المقروء، وآلية تسجيل الملاحظات؛ بما يسهم في زيادة دقة القياس وموضوعية النتائج.

- **الأساليب الإحصائية:** المتوسط الحسابي.

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها:

الإجابة عن السؤال الفرعي الأول والذي نصه:

– ما مستوى مهارة الطلاقة في القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة؟

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية لدرجات التلاميذ في بطاقة الملاحظة المقننة لمهارة الطلاقة في القراءة الجهرية باللغة الانجليزية. ويُوضح الجدول التالي هذه النتائج وفقاً للمتوسط الحسابي.

الجدول (1) المتوسطات الحسابية لمهارة الطلاقة

المهارة	العدد	المتوسط الحسابي
الطلاقة	36	0.603

تفسير النتيجة:

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لمهارة الطلاقة في القراءة الجهرية لدى أفراد العينة بلغ (0.603)، وهو مستوى **منخفض جدًا** وفق معيار بطاقة الملاحظة الذي يتدرج من (0) إلى (3)، وتشير هذه النتيجة إلى ضعف أداء التلاميذ في مؤشرات الطلاقة، مثل **التردد، وكثرة التوقف، والبطء في القراءة، وضعف الانسيابية والإيقاع** والتنغيم، وقد يعزى ذلك إلى قلة الممارسة الفعلية للقراءة الجهرية باللغة الإنجليزية وضعف سرعة التعرف على الكلمات، مما يؤكد الحاجة إلى تكثيف التدريبات على القراءة النموذجية والجماعية والثنائية والمتكررة. وتتفق هذه النتيجة مع ما كشفت عنه دراسة الحوامدة (2010) التي بيّنت أن استخدام الطلبة للاستراتيجيات القرائية المنسجمة مع الطلاقة كان دون المستوى المطلوب. كما تتقاطع هذه النتيجة مع القياسات القبلية للمجموعات قبل التدخل التجريبي في دراسات كل من الشمري (2024)، والعتيبي (2023)، والخوالدة وعبيدات (2018)، والتي سجلت جميعها انخفاضاً أولياً في الطلاقة والسرعة القرائية بالطرق الاعتيادية، مما يُؤكد ما أشارت إليه دراسة أبو شرخ (2024) من أهمية توظيف استراتيجيات القراءة المتكررة والتشاركية لتجاوز هذا الضعف.

الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني والذي نصه:

– ما مستوى مهارة الدقة في القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة؟

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية لدرجات التلاميذ في بطاقة الملاحظة المقننة لمهارة الدقة في القراءة الجهرية باللغة الانجليزية. ويُوضح الجدول التالي هذه النتائج وفقاً للمتوسط الحسابي.

الجدول (2) المتوسطات الحسابية لمهارة الدقة

المهارة	العدد	المتوسط الحسابي
الدقة	**36**	0.639

تفسير النتيجة:

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لمهارة الدقة في القراءة الجهرية لدى أفراد العينة بلغ (0.639)، وهو مستوى **ضعيف**، مما يدل على وجود صعوبات في قراءة الكلمات والجمل الإنجليزية بصورة صحيحة، مثل **أخطاء النطق، والاستبدال، والحذف، والإضافة، وعدم التمييز الدقيق بين بعض الأصوات والحروف**، وقد يُعزى ذلك إلى ضعف الربط بين الحروف وأصواتها، وقلة الممارسة، ومحدودية الحصيلة اللغوية، مما يؤثر بدوره في انسيابية القراءة وطلاقتها. وتتفق هذه النتيجة بشكل مباشر مع ما توصلت إليه دراسة الحوامدة (2010) من أن أكثر الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لدى الطلبة تتمثل في أخطاء (الحذف، والإضافة)، وهو ما يفسر تدني مهارة الدقة لدى العينة الحالية. وتتكامل هذه النتيجة مع نتائج دراستي عبد الأحمد (2012) والجواد (2020) اللتين أكدتا أن مهارات الدقة والتمشيط الصوتي الصحيح تتطلب برامج موجهة (كالطريقة السمعية–اللفظية أو الألعاب التعليمية) لمعالجة هذا الخلل الميداني.

الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث والذي نصه:

– ما مستوى مهارة الأداء في القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة؟

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية لدرجات التلاميذ في بطاقة الملاحظة المقننة لمهارة الأداء في القراءة الجهرية باللغة الانجليزية. ويُوضح الجدول التالي هذه النتائج وفقاً للمتوسط الحسابي.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية لمهارة الأداء

المهارة	العدد	المتوسط الحسابي
الأداء	36	1.083

تفسير النتيجة:

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لمهارة الأداء في القراءة الجهرية لدى أفراد العينة بلغ (**1.083**)، **وهو مستوى ضعيف**، مما يدل على أن أداء التلاميذ أثناء القراءة لا يزال دون المستوى المطلوب، ويظهر ذلك في **التردد والتوقف المتكرر، وضعف النطق والتنغيم والإيقاع، وعدم الالتزام بعلامات الترقيم**، وقد يُعزى ذلك إلى قلة التدريب والممارسة الفعلية للقراءة الجهرية باللغة الإنجليزية، وضعف

التعرض للنصوص الإنجليزية. وتنسجم هذه النتيجة مع ما أشار إليه الحوامدة (2010) من ضعف تمكن الطلبة من النظام التنغيمي والصوتي أثناء القراءة. كما تدعم هذه النتيجة ما كشفت عنه القياسات القبلية في دراستي خلف (2024) وعلان (2019)؛ حيث أظهرت المجموعات التي درست بالطرق التقليدية ضعفاً واضحاً في مهارات الأداء والتعبير الصوتي، ما لم تُدعم الوسائل التعليمية باستراتيجيات تفاعلية كالقصص الرقمية والاستماع التكاملي.

الإجابة عن السؤال الفرعي الرابع والذي نصه:

– ما مستوى مهارة الترقيم الصحيح في القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة؟

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية لدرجات التلاميذ في بطاقة الملاحظة المقننة لمهارة الترقيم الصحيح في القراءة الجهرية باللغة الانجليزية. ويُوضح الجدول التالي هذه النتائج وفقاً للمتوسط الحسابي.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية لمهارة الترقيم الصحيح

المهارة	العدد	المتوسط الحسابي
الترقيم الصحيح	**36**	0.808

تفسير النتيجة:

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لمهارة الترقيم الصحيح بلغ (0.808)، وهو مستوى ضعيف، ويدل على وجود صعوبة لدى التلاميذ في توظيف علامات الترقيم أثناء القراءة الجهرية، خاصة في **الوقف المناسب، والتمييز بين نهايات الجمل، ومراعاة علامات الاستفهام والتعجب والفاصلة والنقطة**، وقد يُعزى ذلك إلى ضعف معرفة وظائف علامات الترقيم وقلة التدريب على توظيفها أثناء القراءة، مما يؤثر في وضوح الأداء ونقل المعنى. ويرتبط هذا الضعف الميداني بما أشار إليه الحوامدة (2010) حول ضعف تمكن التلاميذ من النظام التركيبي والدلالي للنص، والذي ينعكس في السكتات الخاطئة وتجاهل التنغيم المصاحب لعلامات الترقيم. وتُبرز هذه النتيجة صحة ما اتجهت إليه دراسات مثل الشمري (2024) والجواد (2020) في بناء بطاقات ملاحظة تركز على مؤشرات الأداء الإجرائية لتصحيح مواضع الوقف والابتداء.

الإجابة عن السؤال الفرعي الخامس والذي نصه:

– ما ترتيب مهارات القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية (الطلاقة، الدقة، الأداء، الترقيم الصحيح) لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من حيث مستوى الضعف؟

أظهرت النتائج أن ترتيب المهارات **من حيث مستوى الضعف (من الأكثر ضعفاً إلى الأقل ضعفاً)** جاء على النحو الآتي

1–الطلاقة (المرتبة الأولى) –الأكثر ضعفاً

2– الدقة (المرتبة الثانية)

3– الترقيم الصحيح (المرتبة الثالثة)

4– الأداء (المرتبة الرابعة) –الأقل ضعفاً

تفسير النتيجة:

يتضح مما سبق ذكره أن المتوسطات الحسابية لأداء تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة في مهارات القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية تراوح بين (0.603) و(1.083)، حيث جاء في مهارة الطلاقة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (0.603) تليها مهارة الدقة بمتوسط حسابي بلغ (0.639)، بينما جاءت مهارة الترقيم الصحيح في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (0.808) وفي المرتبة الأولى في الأقل ضعفاً مهارة الأداء وباغت (1.083) وتشير هذه النتائج لوجود تفاوت لأداء التلاميذ في مهارات القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية. ويتطابق تصدر مهارة (الطلاقة) لقائمة المهارات الأكثر ضعفاً تليها (الدقة) مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة الحوامدة (2010) والقياسات القبلية لدراستي الشمري (2024) والعتيبي (2023)؛ كون الطلاقة مهارة مركبة تتطلب معالجة آلية سريعة للكلمات والدقة في آن واحد. كما يُعزى انخفاض كافة المهارات بوجه عام إلى ما كشفت عنه دراسة أبو شرخ (2024) من وجود معوقات تحول دون تدريب المعلمين للطلبة على مهارات القراءة الجهرية؛ كقصر وقت الحصة وطول المنهج الدراسي.

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن القول أن مستوى القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة لا يزال دون المستوى المأمول، حيث أظهرت جميع المهارات المدروسة مستويات أداء ضعيفة. كما كشفت النتائج عن تفاوت في درجة الضعف بين المهارات، إذ احتلت مهارة الطلاقة المرتبة الأولى من حيث الضعف، تلتها مهارة الدقة، في حين جاءت مهارة الترقيم الصحيح في المرتبة الثالثة أما مهارة الأداء جاءت في المرتبة الأخيرة باعتبارها الأقل ضعفاً.

وتؤكد هذه النتائج أهمية ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات القراءة الجهرية بوصفها أحد المكونات الأساسية لتعلم اللغة الإنجليزية، وذلك من خلال اعتماد استراتيجيات تدريس حديثة تركز على الممارسة المستمرة، والتدريب الصوتي المنظم، والتوظيف الفعّال للمهارات.

التوصيات:

- الاهتمام بتنمية مهارات القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي.
- تخصيص حصص وأنشطة منتظمة للتدريب على القراءة الجهرية.
- التركيز على معالجة ضعف الترقيم الصحيح والنطق لدى التلاميذ.
- توظيف الوسائل السمعية والتطبيقات الرقمية التي تساعد على تحسين النطق والطلاقة.
- تدريب معلمي اللغة الإنجليزية على استراتيجيات تنمية مهارات القراءة الجهرية وتقويمها.
- إعداد برامج علاجية للتلاميذ ذوي المستوى الضعيف في القراءة الجهرية.
- تشجيع التلاميذ على ممارسة القراءة الجهرية داخل المدرسة وخارجها.

المقترحات:

- إجراء دراسات مقارنة بين المدارس الحكومية والخاصة في مستوى مهارات القراءة الجهرية.
- دراسة الصعوبات التي تواجه التلاميذ في القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية وسبل التغلب عليها.

المصادر والمراجع:

- أبو حطب، فؤاد. (2006). القدرات العقلية (ط1). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو سلمى، أسيل. (2016). فاعلية الصف المعكوس في تنمية مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالرياض. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 5(8)، 78–92.
- أبو شرخ، مجدولين. (2024). دور استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين في تربية وسط مدينة الخليل.
- أبو مغلي، سميح. (2006). تعليم القراءة والكتابة. عمان، الأردن: دار البداية.
- أبو مغلي، سميح، وسلامة، عبد الحافظ. (2012). تعليم الأطفال القراءة والكتابة.
- البجة، عبد الفتاح. (2003). تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية (ط2). عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- البصيص، حاتم. (2011). تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب، مكتبة الأسد.
- الحربي، سلطان بن هاني (2017). فاعلية استخدام تدريس الأقران في علاج الصعوبات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السادس في محافظة حفر الباطن السعودية، المركز الوطني للبحوث غزة ، مجلد (1) العدد (4)
- الحسن، هشام. (2005). طرق تدريس الأطفال القراءة والكتابة (ط1). عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الحوشبي، جمال. (2006). أثر استخدام التعلم الذاتي الموجه في تعلم تلاميذ الصف الثاني متوسط قواعد اللغة الإنجليزية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- أحمد، فاتن (2014). الحاسوب وتعليم القراءة الجهرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الحوامدة، هيفاء عواد. (2019). مدى تمكن طلاب الصف السادس من مهارات القراءة الجهرية وعلاقتها بفهم النص المقروء في نجران. المجلة العلمية لكلية التربية بأسيوط، 35(6).
- الحوامدة، مُحَمَّد. (2010). وصف أخطاء القراءة الجهرية وتحليلها لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة إربد وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة الأردنية، مجلة العلوم التربوية، المجلد(6)، العدد(2).
- الخوالدة، مُحَمَّد. وعبيدات، رانية. (2018). أثر استراتيجية قراءة الشريك في تنمية الطلاقة في القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن. المجلة الأردنية، مجلة العلوم التربوية، المجلد(15) العدد(2).
- خلف، إبراهيم. (2024). أثر استراتيجية الاستماع التكاملي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في كتاب اللغة العربية. مجلة الفتح، المجلد(29)، العدد(2).
- الجواد، منتهى. (2020). أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في لواء القويسمة.
- الشمري، سفانة. (2024). فاعلية استراتيجية القراءة التشاركية لتدريس اللغة الإنجليزية في تنمية الطلاقة القرائية الجهرية ومهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.
- الشنقري، سهيل سالم (2007). اللغة الإنجليزية مطلب حيوي للتعليم والتعلم رسالة التربية، العدد (17) ، سلطنة عمان.
- عامر، طارق عبد الرؤوف، ومُحَمَّد ربيع. (2008). الذكاءات المتعددة المتعددة، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد الأحمد، فراس. (2012). أثر برنامج تعليمي مستند إلى الطريقة السمعية – اللفظية في تنمية المهارات القرائية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية.
- العتيبي، فايزة. (2023). أثـر استخـدام تطبيق Reading Progress في تنمية الطلاقة القرائية في اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية. المجلة الدوليـة في البحوث التربوية، المجلد(7)، العدد(1).
- عطية، محسن. (2010). استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء. عمان، الأردن: دار المناهج.
- العزاوي، إبراهيم. (2012). أثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، العراق.
- علان، عبد الحميد. (2019). فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط الأساسي ودافعيتهم نحوها ، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط كلية العلوم التربوية.
- لافي، سعيد. (2012). القراءة وتنمية التفكير. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- الناقة، محمـود، حافـظ، وحي. (2002). تعليم اللـغة العربيـة في التعليم العـام:

مداخله وفنياته (الطبعة 1). القاهرة: سعد سمك للطباعة والنشر.

- Reading fluently does not mean reading .(2018) International Literacy Association
- fast. https://www.literacyworldwide.org/docs-default-source-we-stand/ila-reading-does-not-mean-reading-fast.pdf
- onlineexammaker.com/kb/ar/7-of-the-best-reading-assessment-software-for-teachers-12